[312] اعمل (في) (1) المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر. قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ، فانفذ الي جعفر (عليه السلام)، فصرت إليه، فقال لي: تعهد راحلتنا، فإنا غادرون في غد إن شاء ا العراق، ونهض من وقته وانا معه الى مسجد النبي (صلى ا عليه وآله)، وكان ذلك بين الاولى والعصر، فركع فيه (2) ركعات، ثم رفع يديه، فحفظت يومئذ من دعائه (عليه السلام) يا من ليس له ابتداء، الدعاء. قال: فلما اصبح أبو عبد ا (عليه السلام)، رحلت له الناقة وصار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة أبي جعفر واقبل حتى استأذن فاذن له، قال صفوان: فاخبرني بعض من شهد عند ابي جعفر، فلما رآه أبو جعفر قربه وأدناه، ثم استدعا قصة الرافع على ابي عبد ا (عليه السلام)، يقول في قصته: إن معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) يجبي له الاموال من جميع الافاق، وانه مد بها محمد بن عبد ا، فدفع إليه القصة، فقرأها أبو عبد ا (عليه السلام)، فاقبل إليه المنصور، وقال: يا جعفر بن محمد ما هذه الاموال التي يجبيها لك معلى بن خنيس ؟ فقال أبو عبد ا (عليه السلام): معاذ ا من ذلك يا أمير المؤمنين، قال له: تحلف على براءتك من ذلك ؟ قال: نعم احلف با انه ما كان من ذلك شئ (3).. الى آخر ما تقدم في كتاب الايمان في باب جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول ا وقوته (4).

_____ (1) في نسختنا من المصدر: اعمد على، وفي الاصل: له في، وحذفنا (له) لعدم مناسبتها المقام لا سيما بعد التصريح الالحق بقوله: الى امير...، فلاحظ. (2) ما اثبتناه من المصدر. (3) مهج الدعوات: 198، باختلاف يسير. (4) مستدرك الوسائل 3: 55 / 2 (*). _____